كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

# مشاهدات تلاميذ مرحلة المراهقة الوسطى لأحداث ثورة يناير من خلال التلفزيون وأثرها فى تعبيراتهم الفنية

# Views of middle adolescence stage pupils for January revolution through television and its impact on the artistic expression

**إعداد الباحثة**

**إسراء عبد الرشيد عبد المنصف**

**بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير فى التربية النوعية**

**قسم التربية الفنية تخصص( مناهج و طرق تدريس التربية الفنية)**

**إشرا ف**

**أ.د/ مجدى فريد عدوى**
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
والعميد الأسبق بكلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

**أ. م. د/عنايات أحمد حجاب**
أستاذ فنون الأطفال والبالغين المساعد
بكلية التربية النوعية
جامعة عين الشمس

**2016م**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**(رَبِّ أَوزِعْنِي أَن أَشْكر نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)**

**صدق الله العظيم**

**سورة النمل**

**الآية (١٩)**

## شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل على نعمه التى لاتعد ولاتحصى، وأرفع إليه أسمى آيات الحمد والثناء على توفيقه لى لإتمام هذه الدراسة وتذليل الصعاب فهو خير من نلجأ إليه وهو خير معين.

**وأتوجه بشكرى وتقديرى وعرفانى إلى أساتذتى المشرفين على هذه الدراسة وهم:**

أستاذى الفاضل ا. د/ **مجدى فريد عدوى** (أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد الأسبق بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس)، لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، ولما قدمه لي من أفكار وإرشادات متميزة وعلي مجهوداته ومساعداته لي في إتمام هذه الدراسة جزاه الله عني خير الجزاء.

أستاذتي الفاضله ا.م.د/**عنايات أحمد حجاب مصطفى** (أستاذ سيكلوجية فنون الأطفال والبالغين المساعد بكلية التربية النوعية جامعه عين شمس)، لتفضلها بالإشراف علي هذه الدراسة، والتي غمرتني برعايتها وساعدتني بفكرها، ومنحتني من وقتها، وأمدتني بالمراجع، والأبحاث القيمة التي يسرت علي الكثير، وساعدت في إرتقاء الدراسة حتي وصلت لصورتها الحالية.

**كما أتوجة بخالص شكري، وتقديري الي أساتذتي المناقشين لهذه الدراسة وهم:**

أستاذي الفاضلة ا.د/ **نادية السيد الحسينى** (أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس سابقاً)، لتفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة وإبداء توجيهاتها وأرائها رغم مشاغلها العلمية والعملية.

أستاذي الفاضل ا.د/ **أحمد حاتم سعيد عبد الغنى** (أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية الفنية جامعة حلوان) لتفضله بقبول هذة الدراسة، وتقويمها وإبداء توجيهاته، وأرائه رغم مشاغله العلمية والعملية.

**كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلي كل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة وهم:**

الأساتذة المحكمين لتوجيهاتهم وإرشاداتهم العلمية التي ساعدت علي إتمام هذه الدراسة.

جميع أساتذتي وزملائى بقسم التربية الفنية وأمناء المكتبات، وشئون الدراسات العليا لما قدموه من توجيهات، ومساعدات لهذه الدراسة.

مديرة المدرسة المصرية للغات بالقاهرة وجميع المدرسين بها ومدرسى التربية الفنية لما قدموه من مساعدات أثناء عمل الرسومات .

وأخيراً أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى أبى رحمة الله عليه وإلي أفراد عائلتي الكريمة أمي وزوجي وبناتى وأخواتى لما قدموه من دعم وتشجيع، وجهد، وعطاء، ولدعائهم لي بالتوفيق ولما تحملوه من صبر كان له أكبر الأثر في مواصلة البحث، وإنجازه.

داعيه الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا جميعاً ما علمنا وأن يعلمنا ماينفعنا.

والله الهادي إلى سواء السبيل

**الباحثة**

**إسراء عبد الرشيد عبد المنصف**

## قائمة المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| **الفهارس.** | ا- و |
| - فهرس المحتويات. | ا |
| - فهرس الملاحق. | هـ |
| - فهرس الجداول. | و |
| **الفصل الأول:الإطار العام للدراسة.** | ١- ١٧ |
| - خلفية الدراسة. | ٣ |
| - مشكلة الدراسة. | ٦ |
| - أهداف الدراسة. | ٨ |
| - أهمية الدراسة. | ٨ |
| - فروض الدراسة. | ٨ |
| - حدود الدراسة. | ٩ |
| - إجراءات الدراسة. | ٩ |
| - مصطلحات الدراسة. | ١١ |
| **الفصل الثانى: المفاهيم الأساسية والأطار النظرى للدراسة.** | ١٩- ٦١ |
| **المحورالأول: المراهقة:** | ٢١- ٢٨ |
| - تمهيد. | ٢١ |
| - تعريفات المراهقة. | ٢١ |
| - أهمية مرحلة المراهقة. | ٢٣ |

| | |
|---|---|
| – خصائص النمو فى مرحلة المراهقة. | ٢٤ |
| **المحور الثانى: ثورة ٢٥ يناير:** | ٣٠-٤٠ |
| – تمهيد. | ٣٠ |
| – دور الأعلام فى الثورة المصرية. | ٣٠ |
| – تعريفات الثورة. | ٣١ |
| –علاقة الثورة بالفن. | ٣٥ |
| **المحور الثالث: التلفزيون:** | ٤١- ٥٠ |
| – تمهيد. | ٤١ |
| – أثر التلفزيون على ثقافة وقيم وسلوكيات الطفل في هذا العصر. | ٤٢ |
| **المحور الرابع: التعبير الفنى:** | ٥١- ٦١ |
| – تمهيد. | ٥١ |
| – مفهوم التعبير الفنى. | ٥٢ |
| – التعبير الفني في ضوء مستويات التعبير الإنساني. | ٥٤ |
| – الفن والتعبير الفنى. | |
| – سيكولوجية التعبير الفنى. | ٥٥ |
| – دوافع التعبير الفنى لدى المراهق. | ٥٧ |
| | ٥٨ |
| **الفصل الثالث:الدراسات السابقة والمرتبطة.** | ٦٣- ٩٥ |
| – دراسات تناولت الثورة المصرية. | ٦٥ |
| – دراسات تناولت الفن والثورة المصرية. | ٨٥ |

| | |
|---|---|
| – أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. | ٩٤ |
| – تعليق عام على الدراسات السابقة. | ٩٦ |
| **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.** | ٩٧– ١٠٢ |
| – تمهيد. | ٩٩ |
| – منهج الدراسة. | ٩٩ |
| – مجتمع الدراسة. | ٩٩ |
| – عينة الدراسة. | ٩٩ |
| – أدوات الدراسة. | ١٠٠ |
| – الخطوات الإجرائية للدراسة. | ١٠١ |
| – اساليب المعالجة الأحصائية. | ١٠٣ |
| **الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها.** | ١٠٥–١٣٠ |
| – تمهيد. | ١٠٧ |
| – نتائج مرتبطة بالفرض الأول. | ١٠٧ |
| – دراسة تحليلية للتعبيرات الفنية للتلاميذ. | ١٠٨ |
| – نتائج مرتبطة بالفرض الثانى. | ١٢٨ |
| – دراسة تحليلية للتعبيرات الفنية بين الذكور والإناث. | ١٢٨ |
| – ملخص النتائج. | ١٣٢ |

| | |
|---|---|
| - التوصيات. | ١٣٢ |
| **قائمة المراجع.** | ١٣٣-١٤٣ |
| **الملاحق.** | ١٤٥-١٦٠ |
| **ملخص الدراسة باللغة العربية.** | ١٦١-١٦٧ |
| **ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية.** | ١٦٩-١٧٥ |

# قائمة الملاحق


| الملحق | الصفحة |
| --- | --- |
| - ملحق رقم (١) إستمارة تحليل رسوم المراهقين لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. | ١٤٧-١٤٩ |
| - ملحق رقم (٢) أسماء السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين لأستمارة تحليل المحتوى. | ١٥١-١٥٣ |
| - ملحق رقم(٣) الوسائل التعليمية المصاحبة | ١٥٥-١٦٠ |

# قائمة الجداول


| الجدول | الصفحة |
| --- | --- |
| - جدول(١) تصنيف العينة.<br>- جدول(٢) أستمارة تحليل الرسوم للعينة الأجمالية. | ٩٩<br>١٢٨ |

# الفصل الأول
# الإطار العام للدراسة

- خلفية الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- فروض الدراسة.
- حدود الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

# الفصل الأول
# الإطار العام للدراسة

## خلفية الدراسة:

يعيش العالم في عصرنا الحالي ويتغذى على ما يقدمه التلفزيون، وهذا يساعد على نموه، وإزدهاره، فمع شروق كل شمس يتشوق العالم لإستقبال معلومة جديدة، أوسماع خبر جديد، وذلك بأسهل الطرق، والتي وفرها التلفزيون، فأصبح التلفزيون أحد أهم إحتياجات العالم في روتين الحياة اليومية، وهكذا أصبحت وسائل الإعلام مؤثراً قوياً في المجتمعات الإنسانية، كونها غدت قوة لها شأنها في الميادين الفكرية، والسياسية، والأقتصادية، والإجتماعية، وقد نالت وسائل الإعلام المرئية نصيب الأسد من بين وسائل الإعلام الأخرى في التأثير على المجتمعات الإنسانية، فأصبحت من الروافد الأساسية الناقلة للثقافة، والمعرفة، والعلوم، كما غيرت أشكال الإتصال، وطورت بنية المادة الثقافية، وطرق التلقي، والتفاعل، والمشاركة، والأكثر من هذا أنها غيرت إدراكنا للواقع تغيراً عميقاً، وبدلت رؤيتنا للزمان، والمكان، والحقيقة، وبالتالي لمفهوم الذاكرة، والخيال.[١]

الفنون هى جوهر النشاط الإنسانى، وهى الدليل على قدرة الإنسان على الإبداع الفنى الحر، والسينما، والمسرح، والغناء، والأدب، والفن التشكيلى، وما به من مجالات متعددة ذات صلة بالواقع الذى يعيشه الإنسان، تجعله يسجل تاريخه، وحضارته على مر العصور، ويكتمل تعبير الإنسان عن واقعه من خلال الإتحاد بين المضمون، والشكل المعبر به عن هذا الواقع، الذى يكون بطريقة رمزية إيحائية لها علاقة بقدرة الفنان على التخيل المبدع، وكذلك قدرته على التعبير عن مكنوناته النفسية التى تؤثر فيها مجريات الأحداث فى مجتمعه، ومن حوله، والتى من خلالها يحاول الحصول على حريته، وحقوقه التى تسلب منه فى بعض الأحيان بسبب غدر بعض الحكام بشعوبهم، وقبل أن يعرف الإنسان اللغة المنطوقة عرف كيف يعبر عن نفسه على جدران المعابد، وأوراق البردى إلى أن تحولت إلى لغة يتبادلها مع الآخر، ومن المؤكد أن نشأة الرموز قد بدأت مع نشأة

---

[١] محمد جميل فلفلان، الأعلام المرئى وتأثيره على رسوم الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة أم القرى، ( ٢٠٠٨)، ص١.

الحضارة، والفن، كما ظهرت تخطيطات هندسية بسيطة ترمز إلى الظواهر المحيطة بالإنسان فى البيئة، والفن التشكيلي بطبيعته هو تعبير عن إحتياجات إنسانية، وقد أضفى الإنسان بفنونه التشكيلية على كل ما حوله طابعاً جمالياً خاصاً، ورمزاً فنياً، فالرمز فى مجال الفن التشكيلي متطور، وأكثر حرية فهو يسمو بالإشارة على الأشياء المألوفة، متخذاً معنى جديداً، وهو ينشأ اصلاً من إرتباطات شخصية تولد فى عقل الفنان، وتعبر عن خصوبة رؤيته الفنية، وهو ما يسمى بالرمز الفني.[١]

فالأعمال الفنية هى رسائل عابرة للتاريخ، وللجغرافيا أيضاً، حيث يحمل كل عمل فنى خصائص عصره الثقافية، والإجتماعية، والسياسية، وينقلها من زمن إلى آخر، فالفن يرصد، ويوثق كل ما يمر على البشر من أحداث تؤثر فيه ويتأثر بها، فالفنان يرصد عبر أعماله كل التحولات الأجتماعية، والسياسية، وما يحدث عبر الفضائيات، وثورة الإتصالات، وتكنولوجيا المعلومات.[٢]

على هذا يعتبر الرسم أحد القنوات التي من خلالها يستطيع الطفل أن يعبر عن مخاوفه، وآماله، وخيالاته، ذلك أن الرسم مازال الطريق الذي من خلاله يستطيع أن يطلق عنان المشاعر والدوافع، والرسم عادة يجمع بين أكثر من إحتمال واحد فقد يكون إسقاط لمفهوم الذات عند المفحوص، أو لصورة الجسم، أو الإتجاهات نحو شخص آخر في بيئته، أو إسقاطاً للصورة النموذجية للذات، أو نتيجة لظروف خارجية، أو تعبير عن أنماط من عادات، أو عن حالات إنفعالية، أوإسقاط لإتجاهات المفحوص نحو الفاحص، ونحو موقف الأختبار، أو تعبير عن إتجاهاته نحو الحياة والمجتمع عامة.[٣]

---

[١] سهام بدر الدين سعيد، الفروق بين التعبيرات الجرافيتة لثوار ٢٥ يناير، وثوار ٣٠ يونيو، مجلة كلية التربية النوعية، منية النصر، المنصورة، (٢٠١٥)، ص١.

[٢] خالد بغدادى، تجاذبات الصورة والنص فى الفن المصرى المعاصر، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، (٢٠١٢)، ص١٠١.

[٣] عائشة رأفت عبد الرءوف الجزار، اختلاف مفهوم الذات وأثره في رسوم عينة من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، (٢٠٠٤)، ص٤.

يستمد الإنسان قيمته الحقيقية من وجوده الإنسانى البحت، ومن مقوماته الخاصة به، ومنها الإرادة، والحرية، والإختيار، التى تشكل ماهيته النوعية التى تميزه عن باقى الأجناس، والأنواع، وعلى أساسها يمتاز الفعل الإنسانى بالقيمة، والموضوعية، وعلى أساس الإرادة، والإختيار تترتب منظومة الحقوق، والواجبات فى تطبيقاتها، ولعل أولى الإستحقاقات الأساسية للوجود الإنسانى الحقيقى هى: المساواة، والحرية، والعدالة، وهى ذاتها مقومات البناء العضوى للدولة الناجحة المستندة إلى الشرعية الحقيقية.[١]

لقد شهدت البشرية علي مر العصور العديد من الثورات لدرء الظلم، والفساد الموجه للمواطنين من قبل الحكومات، والمتمثل في الديكتاتورية، وغياب الحرية، والعدالة الإجتماعية بالإضافة إلي القمع الأمني، والتضليل الإعلامي لهم، ومن بين هذه الثورات، الثورة الفرنسية(١٧٨٩)، والتي كانت نهاية حقيقية لعصر الملكية، والإقطاع في أوروبا، والثورة البلشفية الروسية(١٩١٧)، والتي أسست للنظام الشيوعي العالمي، والثورة الإيرانية(١٩٧٩)، والتي أزاحت أعتى نظام ملكي معتمدة علي الجماهير الشعبية، والتي كان للشباب دوراً حيوياً فيها.[٢]

كما إستشعر العالم كله أهمية وحيوية الشباب في أعقاب ثورة مايو(١٩٦٨) بفرنسا حين رفع الشباب علي جدران جامعة السربون شعاراً مؤداه الثورة البرجوازية ثورة قانونية، والثورة البروليتارية ثورة إقتصادية، والثورة الفرنسية ثورة نفسية ثقافية.[٣]

تعد جميع الثورات المصرية بدءاً من الهكسوس، وحتى ثورة(١٩٥٢) كانت ضد الإحتلال الأجنبى بهدف الإستقلال، والتحرر من القيود الأجنبية، وبإستعراض الثورات المصرية فى العصر الحديث، نجد أنها بدأت بالثورة العرابية فى عام(١٨٨١)، وانتهت فى(٢٣) يوليو(١٩٥٢) بعزل آخر ملوكها، وإعلان الجمهورية، فقد شهد عام(١٨٨١) أول ثورة قام بها ضباط

---

[١] سهام بدر الدين، مرجع سابق، ص٣.

[٢] نصر محمد محمود، فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية الكفايات المهنية، والإنعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب، ودورها فى تعزيز قيم المواطنة، المجلة التربوية، ع(٣٠)، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٢٠١١)، ص٢٢٠.

[٣] سناء الخولى، ازمة السكن ومشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ( ٢٠٠٢)، ص١١٢.